ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

Corresponding author:
Prof. ASEEL METEAB Al-Janabi
Wasit University, College of Arts
Email: aaljanaby@uowasit.edu.iq
Prof. Saeed Salman jebur
Wasit University, College of Arts
Email: Salsaray@uowasit.edu.iq

Keywords: Ali, Fatima, Surat al-Insan, analysis.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 16 Feb 2025
Accepted 2 Mar 2025
Available online 1Apr 2025

Ali ibn Abi Talib and Fatima Al-Zahra (peace be upon them) in Surah Al-Insan: An Analytical Study

ABSTRACT

The research aims to examine several noble traits attributed to Amir al-Mu'minin and Fatima Al-Zahra (peace be upon them) in Surah Al-Insan. These traits led to them receiving the greatest reward. The study collects the virtues and their corresponding rewards. The main conclusions include the precise use of words that convey virtues and their rewards. Additionally, it was found that most of the actions in this Surah are in the present tense or passive voice, indicating their continuity and permanence, and drawing attention to the event itself rather than the one who performed it.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4256

عليّ بن أبي طالبٍ وفاطمة الزّهراء ـ عليهما السلام في سورة الانسان دراسة تحليلية

أ. د. سعيد سلمان جبر كلية الآداب / جامعة واسط
د. أسيل متعب الجنابي/ كلية الاداب جامعة واسط

ملخص:

يهدف البحث الى الوقوف على عدد من الصفات العظيمة التي اتصف فيها أمير المؤمنين وفاطمة الزهراء ـ عليهما السّلام ـ في سورة الإنسان ، إذ ترتّب على هذه الصفات أنْ جوزوا عليها خير جزاء فجمع البحث الفضائل والجزاء . وقد خلص الى نتائج أهمّها : دقة استمال الألفاظ الدالة على الفضائل وجزائها ، فضلًا عن ذلك أنّ أغلب أفعال هذه السورة جاءت مضارعة ، ومبنية للمجهول للدلالة على استمراريتها وديمومتها ، ولجلب الآهتمام والتوكيد بما وقع عليه الحدث وليس المحُدث.

الكلمات المفتاحية: علي، فاطمة، سورة الإنسان، تحليل.

المقدمة:

إنّ الحديث عن فضائل سيّد الفضلاء علي ابن عم النبي وفاطمة الزهراء ـ عليهم احسن السّلام ـ ليحتاج الى مجلدات كبيرة لكن المجال لا يتسع هنا ؛ لذا سنكتفي بذكر النزر اليسير من تلك الفضائل، فاخترنا سورة الإنسان لتكون ميدانًا رحبًا لأنّها جمعت بين الفضائل والجزاء عليها، فهي خير مثال يحتذى به المؤمنون لكي يسيروا على نهج خير الناس ، وأحسنهم خلقًا.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن تكون في فقرتين : الأولى تناولت فضائل أمير المؤمنين وفاطمة ـ عليهما السّلام ـ وهي : فضيلة الأبرار، والعبودية لله ، والوفاء بالنذر ، والكرم ، والخوف من الله .

واختصت الفقرة الثانية بالجزاء على تلك الفضائل وهي : الوقاية من العذاب ،والجنة والحرير ، والراحة والنّعيم ، والفخامة والرفاهية.

وختمنا البحث بأهم ما توصلنا إليه من نتائج .

ونرجو أنْ نكون قد وفقنا في كشف جانب من جوانب النص القرآني المتعلقة بفضائل آل بيت رسول الله الذين نطمع بشفاعتهم يوم الحساب ، وآخر دعوانا أنْ الحمد لله ربّ العالمين

سبب النزول: يذكر المفسرون أنّ سورة الإنسان نزلت في حق الإمام علي ـ عليه تمام السّلام ـ وفاطمة الزهراء عليها كمال التسليم ، إذ جاء في الكشّاف أنّ الحسن والحسين ـ عليهما السّلام ـ أصيبا بمرض فجاء الرسول ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ في معية عدد من القوم ، فقالوا للإمام: يا أبا الحسن ما ذا لو أنّك تقوم تنذر على ولدك ، فنذر علي ، والسّيدة فاطمة الزهراء ، وفضة الجارية لهما، إنْ شفوا ممّا بهما أنْ يصوموا ثلاثة أيام ، فشفوا .وفي تلك الأيام كانوا صيامًا ، وعندما حانَ وقت الفطور ووضعوا الطّعام بين أيديهم ليفطروا فوقف عليهم في اليوم الأول سائل، وفي اليوم الثاني يتيم ، وفي الثالث أسير ، فآثروهم عليهم، ولم يذوقوا إلّا الماء .

فنزل جبريل وقال لهم يا محمد هنّأك الله في أهل بيتك فاقرأه السّورة . (ينظر : الزمخشري ٤/٦٧٠-٦٧١،٢٠٠٨م.)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

فضائل الإمام علي وفاطمة الزهراء عليها السّلام في هذه السّورة:

ذكرت السّورة عددًا من الفضائل التي انماز بها الإمام علي وفاطمة الزهراء- عليها السّلام - وهي كالآتي :

1.الأبرار :

جاء ذلك في قوله تعالى " إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً " الآية ٥. فلفظة الأبرار هي جمع برّ بفتح الباء ، ويقصد به البارّ هوالذي اكثر من البرّ وهو عمل الاحسان والخير ، عبّر عنهم بالأبرار زيادة في الثناء عليهم .(ينظر : التحريروالتنوير١٩٨٤م، ٣٧٩/٢٩).وفي هذه الآية بيان لحال الشّاكرين ومجيئهم باسم الأبرار لبيان وتوضيح بما كرموا به وتشريفهم الإلهي (ينظر : أبو السعود ٧١/٩. (

وقد جاء تأكيد الخبر بـ (إنّ) " لدفع إنكار المشركين أنّ يكون المؤمنون خيرًا منهم في عالم الخلود ، ولإفادة الاهتمام بهذه البشارة بالنسبة الى المؤمنين" (ابن عاشور ١٩٨٤، ٢٩/ ٣٧٩.)

والكافور يراد به طيب رائحة وبرد ، وصرفت للتناسق الصوتي بين رؤوس الآيات القرآنية (أبو حيّان ٢٠٠٠م، ٣٦٠/١٠) . واستعمال الكافور في هذا الموضع للدلالة على الصّفاء والنقاء والراحة في نعيم الجنة

2.عباد الله:

وذلك في قوله تعالى: " عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيراً " الآية ٦

فلفظة (عبادُ اللهِ) مختصة بأهل الإيمان وهو إظهار يقوم مقام الإخفاء لبيان إضافة العبدية إلى الله تعالى وهي إضافة تكريم وتشريف(ابن عاشور١٩٨٤، ٣٨١/٢٩) . وجاءت "عينا" بدلًا من " كافورًا" فيعتبر الكاس بداية شرابهم وأول مرادهم فبها يخلطون شرابهم فجاء المعنى يشرب عباد الله بها الخمرة. (الزمخشري٢٠٠٨، ٤/ ٦٦٨.)

وقد استعمل "يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيراً" للتعبير عن السهولة واليسر في الحصول على المياه في الجنة وهي وفيرة متاحة " يفجرونها : يجرونها حيث شاؤوا من اماكن اقامتهم واستراحتهم تفجيرًا سهلًا في متناول الأيدي لا يصعب عليهم(الزمخشري٢٠٠٨م ٤/ ٦٦٨.)

3.الوفاء بالنذر:

جاء ذلك في قوله تعالى: " يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً " الآية ٧

عبّر بالفعل المضارع عن الوفاء بالنذر للدلالة على الاستمرار وهو كناية عن جميع العبادات المخصوصة فمنّ وفّوا بما فرضه على نفسه كان بما فرضه الله أوجب وهذا دليل قاطع على تقوى قلوبهم وحسن طباعهم قال عاطفا : (ويخافُون) للدلالة على أنهم قد جمعوا المنزلتين، فهم يعملون الوفاء ويلتزمون ليس خوفا ولا طمعا بل لنقاء سريرتهم وحسن طباعهم . (البقاعي١٩٨٤، ١٣٧/٢١. (

واستعمل مستطيرًا هنا في هذه الآية للدلالة على كونه منتشرا في النواحي اانتشارهائلا وجاء من استطار الحريق واسطر الفجر ، ويعد أكثر بلاغة من طار ؛ لأنّ هناك قاعدة شائعة مفادها الزيادة في المبنى ينتج عنها زيادة في المعنى ، وللطلب أيضا معنى ؛لأنّ ما يطلب مفاده أنْ يزيد في وصفهم بذلك ،وهذا بيان بحسن عقائدهم ،وابتعادهم عن الكبائروالمعاصي .(الآلوسي١٩٩٤، ٧١/١٥) . وجاء التعبير عنهم بعباد الله

للإشارة الى تحليهم بصفة العبودية وتقيدهم بمتطلباتها على أكمل وجه وجاء هذا سياق مدحهم . (الطباطبائي١٩٩٧م، ٢٠ / ١٣٧،)

4.الكرم والإثار:

ورد ذلك في قوله تعالى: " وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً " الآية ٨ .

فالفعل المضارع "يُطْعِمُونَ " يدل على الاستمرارية في فعل الإطعام وتكراره بشكل دائم وغير مؤقت بل هو عمل مستمر ، وقد خُصص الإطعام بالذكر لما في إطعام المحتاج من إثاره في النفس والتصريح بلفظ الطعام مع أنّه معلوم من فعل يطعمون توطئة يبنى عليه الحال وهو (على حبّه) فإنه لو قيل : ويطعمون مسكينًا ويتيمًا وأسيرًا ، لفات معنى الإيثار ، علة مجيء الطعام بعد يطعمون فائدته التأكيدً على أنّ استحضار هيأة الإطعام يفيد كأنّ السّامع يشاهد الهيأة (ابن عاشور١٩٨٤م ،٢٩/ ٣٨٤.)

أما الضمير في " حبّه " فيحتمل أن يكون عائدًا على الطعام والحجة في ذلك قوله جل وعلا: "لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ " وقيل الضمير يرجع الى الله ، أي : أنهم يقومون بالإطعام على حبّ الله . ويسند هذا الرأي قوله : " إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ " (الشوكاني ١٤١٤هـ ، ٥/ ٤١٩) ، ويبدو أنّ هذا هو الرأي الراجح؛ لأن الإطعام يكون ابتغاء حبّ وجه الله لا حبّ الطعام.

5.الخوف من الله :

جاء ذلك في قوله تعالى :" إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً " الآية ١٠ .

فالخوف من الله هو دليل على التقوى والإخلاص في العبادة والعمل وجاء التوكيد بـ (إنّ) للدلالة على شدة الخوف من الله واليوم الآخر ، واستعمل التشبيه البليغ في " عَبُوسا وقَمْطَرِيرًا " لتصوير فزع يوم القيامة وشدتها ، والعبوس " صفة مشبهة لمن كان شديد العبوس ، أي كالح الوجه ليس فيه بشاشة ووصف اليوم بالعبوس لأنه تقع فيه حوادث تزعجهم وذلك لاختلاطهم بأناس سيئة الأخلاق يسودهم العبوس في المعاملة . والقمطرير : هو ما كان شديدا صعبا من كل شيء ونقل عن ابن عباس : المقبض بين عينين واشتقاقه من قمطر القاصر إذا اجتمع . " ابن عاشور١٩٨٤، ٣٨٦/٢٩.)

ب ـ الجزاء والمكانة العظيمة :

تقدّم ذكر فضائل الإمام علي وفاطمة الزهراء ـ عليهم السّلام ـ في الفقرة السّابقة، ومَنْ يمتلك هذه الفضائل والصّفات المتفردة لابد أنْ يجازى عليها وقد ذكر الله سبحانه جزاء هذه الفضائل بعدد من الآيات ، ويمكن حصر ذلك بما يأتي :

1ـ الوقاية من العذاب :

وذلك في قوله جل شانه: " فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً " الآية ١١ .

فلما حكى الله عنهم أنهم جاؤوا بالطاعات لسببين : يرجون رضوان الله ، والمخافة من فزع يوم القيامة وأهوالها ، إذ ذكر في الآية أنّه أعطاهم مايرجون .

أمّا مسألة الحفظ من هلع يوم القيامة فهو المقصود بقوله :"فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ " وسّمى شدائدها شرا، للاتساع . وأمّا طلب رجاء الله توسعًا فأعطاهم بسبب ذلك نضارة في الوجه وسرورًا في القلب ، ودلالة التنكير في " سرورًا " لإفادة التعظيم والتفخيم . (الرازي١٤٢٠هـ، ٣٠ / ٧٤٩. (

2- الجنّة والحرير:

جاء ذلك في قوله تعالى: " وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً " الآية ١٢، فعبّر بالجزاء بالفعل الماضي " جزاهم" للدلالة على تحقق الجزاء وتأكيده ، وتأتي جملة : "بِمَا صَبَرُوا:" لتأكيد سبب الجزاء ممّا يشجع المؤمنين على الاستمرار في الأعمال الصالحة والصبر في مواجهة الصعاب وكان الجزاء برغد العيش وهناء إذ اسكنهم في أفضل المساكن وهي الجنة، والبسهم أجود الملابس وهي الحرير الذي لا يقتنيه ويلبسه إلا أهل الثراء الفاحش ، فجمع لهم حسن الأحوال الخارجية ، وحسن الظروف الداخلية وهو اللّباس(ابن عاشور ١٩٨٤، ٢٩ / ٣٨٨)، ومجيء صيغة " صَبَرُوا" لتكون مختصة بالصبر عن المعاصي ،فإذا كانت لغير المعاصي تكون حينئذ مقيدة فنقول : صابر على كذا وكذا (ينظر: النّحاس ١٩٨٥م ،١٠٠/٥(

3- الراحة والنعيم:

قال تعالى: " مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْساً وَلَا زَمْهَرِيراً " الآية ١٣. فلما وقاهم الله من عذاب يوم القيامة وجزاهم على صبرهم ، أتبعه بيان حالهم في نعيم الجنة فقال دالا على راحتهم الدائمة " مُتَّكِئِينَ " لأنّ كل ما أراده قدم إليهم من غير احتياج الى القيام ببذل جهد ودلّ على التملك بقوله " عَلَى الْأَرَائِكِ " أي المكانة العالية التي فيها الحجال ، وبيّن أنّ كل ما في الجنة من غرف وأماكن النعيم هي سواء في لذة المعيشة وسادة الظل و اعتدال الشأن ، فقال نافيًا أذى الحر وقساوة البرد " لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْساً وَلَا زَمْهَرِيراً" أي بردًا شديدًا ولا حرًا . (البقاعي١٩٨٤، ١٤٣/٢١. (

ومن الدلائل على الراحة في الجنة أيضا هو السّهولة واليسر في الحصول على ثمار الجنة ونعيمها في قوله تعالى:" وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً " الآية ١٤. أي أنّ رياض الجنة ملاصقة من مجلسهم ، وذلك ممّا يزدها ابتهاجا ونشوة ، وسخرت لهم قطوف تلك الرياض ، وسُهلت لهم تسهيلا بحيث لا اعوجاج فيها ولا جلادة تتعب جانيها بل يجنونها ايسر جنياً " ابن عاشور٢٩،١٩٨٤/٣٩٠. "

ولمّا وصف الله تعالى طعامهم وسكناهم وهيأة جلوسهم ذكر شرابهم في قوله تعالى : " وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْساً كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً عَيْناً فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً " الآية.

فالفعل (يُطاف) فعل مضارع يدل على أنّ الدوران بالآنية كان متجددًا وبُني للمفعول ممّا يدل على أنّ الفاعل غير مخصص ولا محدد وهذا يعني كثرة الخدم الذين يقومون على خدمة أهل الجنة .(البقاعي١٩٨٤، ١٤٤/٢١) . واستعمال لفظة " بِآنِيَةٍ " بصيغة الجمع تعني كثرة الأواني المستخدمة في الطواف لتنوع الشراب. وعطف لفظة "أَكْوَابٍ " على "آنِيَةٍ " من قبيل عطف الخصوص على العموم . واختص ذكر آنية الفضة هنا لمناسبة تشبيهها بالقوارير بالبياض " (ابن عاشور١٩٨٤/ ٢٩/ ٣٩٢) . أي " فاجتمع فيها

صفاء القوارير وبياض الفضة " (الفرّاء ١٩٨٣، ٣/ ٢١٧). وهذا يدل على الجمال في اتقان صنع هذه الآنية ، وتكرار لفظة " قوارير" للتوكيد وبيان الرفاهية التي يعيش فيها أهل الجنة .

وكذلك تكرار " مِن فِضَّةٍ " تأكيد على قيمة الأواني المستخدمة وتعزيرا لصورة الرفاهية والعيش الرغيد ، وقوله : " قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً "استعارة تشير الى العناية والدقة في صنع هذه الآنية.

ولمّا انتهى من وصف أواني مشروبهم ذكر بعد ذلك وصف شرابهم وجاء الفعل " يسقون " مبنيًا للمجهول للدلالة على أنّ السّاقي غير محدد لكثرة من يقوم بالفعل ، والتشبيه في قوله " مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً" هو تشبيه مشروب الجنة بالزنجبيل من حيث المذاق والطعم للتأكيد على تنوع النعم في الجنة .

ويستمر التنوع في النعم والراحة والرفاهية إذ يسقون من عين منعشة تبين الجمال والاتقان في خلق الله وجاء الفعل " تُسَمَّى" مبنيًا للمجهول لجلب الاهتمام وتركيزه على المفعول من دون الفاعل لبيان نعم الله على المؤمنين وجمال خلقه . فضلا عن ذلك أنّ لفظة "سَلْسَبِيلاً " " سُميت بذلك ؛ لأنه لا يشرب من هذه العين إلّا من وجد إليها سبيلا بالتقوى والعمل الصالح ، ونسبوا ذلك الى علي بن أبي طالب ومن هو بمثله ." الزمخشري ٢٠٠٨م،٦٧٣/٤" ولا يخفى ما تحمله هذه اللفظة إيقاع صوتي يضفي جمالا على تلاوة النص القرآني ولأجلها صرفت تناسقًا مع فواصل الآيات القرآنية.

4ـ الفخامة والرفاهية:

وبعد وصف مظاهر الراحة والنعيم جاء الحديث عن مظهر الفخامة والرفاهية للمؤمنين في قوله تعالى: " وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَّنثُوراً وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَمُلْكاً كَبِيراً عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً ". جيء بالفعل المضارع : " يطوف" للدلالة على الاستمرارية في فعل الطواف أتم ما يطاف به لأنه هو المقصود بالحديث وصف القائم بالطواف لما في طوافه من عظمة المشهد وبهاء التصوير لما هم فيه من الرفعة والزهو " " البقاعي ١٩٨٤، ١٤٧/٢١ " واستعمال " وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ " ؛ لأنّهم أحسن ما يتخذون للخدمة فهم أرق حركة وأسرع نشاطا والمخدوم لا يتحرج إذا أمرهم أو نهاهم وصفوا بأنّهم مخلون ؛ لأنهم لا تتغير احوالهم فهم دائما ولدان لا يكبرون ولا يشيبون . "ينظر: ابن عاشور١٩٨٤م، ٢٩/ ٣٩٧. "

ووصف الولدان باللؤلؤ لحسن وجوههم وصفاء الوانهم ، وتشبيههم بالمنثور لانتثارهم في الخدمة ؛ أو لأنهّم سراع في الخدمة " ينظر: الشّوكاني ١٤١٤ هـ ، ٤٢٣/٥ "

أمّا قوله تعالى : " وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَمُلْكاً كَبِيراً " فالرؤية هنا في الجنّة ، ورأيت فعل جاء بمعن اللازم يفيد عموم الشأن في مقام الخطاب ، أي أنّ عينك مهما رات في الجنة . ورأيت الثانية هي رؤية الشيء العظيم الذي لا يحيط المحسوسات والمعقولات . " ينظر :الآلوسي ١٩٩٤م ـ ١٥/ ١٧٨"

وبعد أنْ ذكر الدار وساكنيها ذكر لباسهم في قوله : " عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً" الآية ٢١. فابتدأت الآية بظرف المكان " عَالِيَهُمْ " لتحديد مكان النعم التي ينعمون فيها ، وبيان عظمة المكان وأهميته والرفاهية التي يتمتعون فيها .وذكر الثياب السّندس الخضر هو

تصوير للألوان والجمال في الجنة . وأمّا بناء الفعل " حُلُّوا" للمجهول للدلالة على تيسر ذلك لهم وسهولته عليهم . " البقاعي ١٩٨٤م ، ١٤٩/٢١"

وأسند فعل السّقاية الى ربهم ؛ لأنّه نوع آخر يفوق على النوعين المتقدمين ، ووصفه بالطهارة ؛لأنّه يطهر شاربه عن الميل الى اللذات الحسّية ، ومنتهى درجات الصديقين ؛ ولذلك ختم بها ثواب الأبرار . " البيضاوي ٢٠٠م، ٣/ ٤٨٠"

الخاتمة

في ختام البحث توصلنا الى نتائج يمكن حصرها بما يأتي :

-1استهلت السّورة بذكر فضائل الإمام علي وفاطمة ـ عليهما السّلام ـ لتكون تلك الفضائل سببًا بذكر الجزاء

2 ـ ذكرت السّورة الجزاء في أول الأمر إجمالاً ثم فصّلت ذلك الجزاء.

3ـ كثر استعمال الفعل المضارع في سورة الإنسان للدلالة على استمرارية أفعال الفضائل وجزائها.

4ـ تكرر بناء الأفعال للمجهول لزيادة الآهتمام والتوكيد على المفعولات من ذكر الفاعل.

5ـ هناك ظاهرة أسلوبية وهي تكرار الألفاظ في السّورة للدلالة على التنوع والتوكيد .فضلًا عن تكرار أساليب التوكيد المتنوعة.

6ـ دقة استعمال الألفاظ القرآنية الدالة في وصف الفضائل وجزائها.

المصادر والمراجع

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ـ إرشاد العقل السّليم : أبو السعود (ت٩٨٢ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان.

ـ أنوار التنزيل وأسرار التأويل : ناصر الدين البيضاوي (ت٧٩١ هـ) ، حققه وعلّق عليه : محمد صبحي الحلاق ومحمد أحمد الأطرش ، دار الرشيد ،دمشق ـ بيروت ، مؤسسة الإيمان ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠م.

ـ البحر المحيط : أبو حيّان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ٢٠٠م.

ـ التحرير والتنوير : محمد الطاهر بن عاشور ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، ١٩٨٤م.

ـ التفسير الكبير: فخر الدين الرّازي (ت٦٠٦ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٢٠ هـ.

ـ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني ، محمود الآلوسي (ت ١٢٧٠هـ) ، ضبطه وصححه علي عبد الباري عطيه ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٩٩٤م .

ـ فتح القدير : الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠ هـ) ، دار ابن كثير ـ دار الكلم الطيب ، دمشق بيروت ، ط١، ١٤١٤هـ (

ـ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، محمود بن عمر الزمخشري(٥٣٨هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط٢، ٢٠٠٨م.

ـ معاني القرآن : يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) ، عالم الكتب ، ط٣، ١٩٨٣م .

ـ الميزان في تفسير القرآن : محمد حسين الطباطبائي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، ط١، ١٩٩٧م.

ـ نظم الدر رفي تناسب الآيات والسّور : برهان الدين البقاعي (ت ٨٨٥هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ط١، ١٩٨٤م .

Sources and References

- Guidance of the Sound Mind: Abu Al-Saud (982 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon.

- Anwar Al-Tanzil wa Asrar Al-Ta'wil: Nasir Al-Din Al-Baydawi (d. 791 AH), edited and commented on by: Muhammad Subhi Al-Hallaq and Muhammad Ahmad Al-Atrash, Dar Al-Rashid, Damascus Beirut, Al-Iman Foundation, Beirut, 1st ed., 200 AD.

-Al-Bahr Al-Muhit: Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), Dar Al-Fikr, Beirut, 200 AD.

- Al-Tahrir and Al-Tanwir: Muhammad Al-Tahr bin Ashur, Tunisian House for Publishing, Tunis, 1984 AD.

- - Al-Tafsir Al-Kabir: Fakhr Al-Din Al-Razi (d. 606 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 3rd ed., 1420 AH.

-The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Noble Qur'an and the Seven Mathani, Mahmoud Al-Alusi (d. 1270 AH), edited and corrected by Ali Abdul-Bari Attia, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1994.

- Fath Al-Qadir: Al-Shawkani Al-Yemeni (d. 1250 AH), Dar Ibn Kathir - Dar Al-Kalim Al-Tayyib, Damascus, Beirut, 1st ed., 1414 AH)

-Al-Kashaf An Haqaiq Al-Tanzil Wa Uyun Al-Aqawil Fi Wujooh Al-Ta'wil, Mahmoud bin Omar AlZamakhshari (538 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 2nd ed., 2008.

- The Meanings of the Qur'an: Yahya bin Ziyad AlFarra' (207 AH), Alam Al-Kotob, 3rd ed., 1983.

-Al-Mizan in the Interpretation of the Qur'an: Muhammad Husayn al-Tabataba'i, Al-A'lami Foundation for Publications, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1997.

-The System of the Pearls in the Consistency of the Verses and Surahs: Burhan al-Din al-Baqa'i (d. 885 AH), The Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, India, 1st ed., 1984.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية